

شرح كتاب التحف في مذاهب السلف للشوكاني 1-4-6341هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 50

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى في كتابه التحف في مذاهب السلف وليس مقصودنا ها هنا الا ارشاد السائل الا ان - 00:00:00 وليس مقصودنا ها هنا الا ارشاد السائل. الى ان الى ان المذهب الحق في الصفات هو امرارها على ظاهرها. من غير تأويل ولا تحريف ولا تكلف ولا تعسف ولا جبر ولا تشبيه ولا تعطيل. وان ذلك هو مذهب - 00:00:20 السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. فان قلت الحمد لله يقول ليس مقصودنا التفصيل وبذكر مذاهب الطوائف وذكرى شبهاتهم واقاويلهم وكذا انما مقصودنا ارشاد السائل الى ما سأل عنه وهو بيان الحق - 00:00:40 في باسماء الله وصفاته والحق في اسماء الله وصفاته هو اقرارها وامرارها يكون من غير تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا كذا ولا جبر كلام طيب الاقرار المشهور من غير تحريف - 00:01:21 يعني من غير تعب لها عن ظواهرها بتفسيرها تفسير النصوص بمعاني يخالف ظاهر فان التأويل هو التأويل في اصطلاح المتكلمين والاصوليين هو صرف اللفظ عن اكتمال المرجع الراجع الى احتمال مرجوع كما تقدم - 00:02:02 والتأويل عند المفسرين هو بمعنى التفسير كما يقول ابن جرير. القول في تأويل قوله تعالى والمعنى الثالث التعويل بمعنى الحقيقة تأويل الشيء حقيقته كما قال تعالى هل ينظرون الى تأويلها - 00:02:31 وقوله ولا جبر ما يعني تقدم ان الجبرية يقابلون بالقدرية فيقال يعني المذاهب الناس في القدر يعني النفي او الغلو نفي القدر او الغلو في اثبات القدر ولا يذكر هذا الجبرية ما يذكرون في في طوائف المتكلمين في الصفات - 00:02:49 او المختلفين في الصفات انما يذكرون في في طوائف الناس في القدر في باب الصفات نقول المعطلة والجهمية اه المعطلة الجامية والمشبهة هم الذين يقابلون بالمعطلة ثم يتفرع عنهم يعني اهل التأويل من المعطلة واهل التفويض كذلك هم - 00:03:36 من المعطلة اما الجبرية فانهم يقابلون القدرية النفات. وقد يسمى الجبرية قدرية لان مذهبهم يتعلق بالقدر. فالجبرية قدرية لكنهم مذهبهم في القدر الغلو. الغلو في القدر حيث قالوا انه لا لا فعل الا لله ولا - 00:04:13 ولا قدرة الا لله فينفون قدرة العبد وفاعلية العبد قولوا لي ان الانسان مجبور في آآ على افعاله المقصود هنا ان ان المؤلف رحمه الله فيما تقدم وهنا يذكر الجبرية في - 00:04:54 في عداد طوائف طوائف المختلفين الطوائف المختلفة في اسماء الله وصفاته لكن رأس المعطلة جههم هو رأس الجبرية. نعم رأس المعطلة رأس المعطية في امام وجهل. وشيخ نعم هو ايضا - 00:05:22 اصل الجبرية فانهم يقولوا بالجبر وتقدم ان صفوان اشتهر بثلاث بدع شنعاء هو هو اصل فيها الجبر والتعطيل والارجاء الغالي كلها كلها يعني منهجه فيها الغلو الغلو في نفي الصفات وهو التعطيل والغلو في الجبر الغلو في اثبات - 00:06:04 القدر الذي يتضمن القول بالجبر وان العبد مجبور. والقول بالارجاء وهو ان الايمان هو مجرد المعرفة ان يعرف الانسان ربه فاذا كان يعرف ربه فهذا هو الايمان فهو مؤمن وقول المؤلف من غير تحريف هذا طيب اقرارها وامرارها - 00:06:38 من غير تحريم ولا تعطيل وهكذا اعد الجملة. نعم. نعم وليس مقصودنا ها هنا الى وليس مقصودنا ها هنا الا ارشاد السائل. الى ان

المذهب الحق في الصفات هو امرارها على ظاهرها - [00:07:24](#)

يعني بامرار النصوص والايمان بها. نعم. هو امرارها على ظاهرها من غير تأويل ولا تحريف ولا تكلف ولا تعسف ولا جبر ولا تشبيه ولا ايش؟ من غير تحريف ولا ولا تكلف ولا من بعد تحريف ولا تكلف ولا تعسف. هي اللي بعد تحريف نعم - [00:07:43](#)
ولا تكلبا تأكيد يعني من غير تكلف في في تأويلها وصرفها عن ظاهرها ولكن الشأن الشأن في في قوله على ظاهرها هذه محل النظر لان هذه لفظة الظاهر سبق اني قلت لكم ان لفظ الظاهر - [00:08:10](#)

فيه اجمال وذكرت لكم ان شيخ الاسلام هذا الموضوع في القاعدة الثالثة من القواعد لفظ الظاهر ظاهر النصوص عند المعطلة ما هو؟ عند ظاهرها هو التشبيه. فلذلك ينفون ظاهرها لان ظاهرها هو التشبيه لا يجوز اعتقاد ظاهرها. كذا يقولون - [00:08:41](#)
فيلجأون الى فيلجأون الى تأويلها وصرفها عن عن معانيها الظاهرة فيجمعون بين التعطيل الذي هو اصل وبين التحريف تحريف النصوص لكن ما ظاهرها عند المشبهة هو التشبيه كذلك لكنهم يثبتون ذا هذا الظاهر المشبه يقول ظاهرها والتشبيه. وهذا هو هو المقصود - [00:09:23](#)

اه صفات الله مثل صفات العباد يذكر قول بعضهم له سمع كسمعه وبصر كبصره. يد كيدي ورضا كرضاي الى اخره عند اهل التفويض في الحقيقة ليس لها ظاهر عند اهل تركيا. لكنهم يقولون اهل التفويض يقولون تجري على ظاهرها - [00:10:10](#)
وهي ليس لها ظاهر في الحقيقة لانهم يقولون انها يعني لا تدل على شيء ولا يفهم منها شيء فيتناقضون. كيف يقولون؟ تجري على ظاهرها وهي في الحقيقة لا اذ يعود قوله يعني آآ يؤمن بها وتمر الفاظا من غير فهم لمعناها - [00:10:54](#)
ومن غير ان تدل على شيء من صفات الله ومذهب هؤلاء هو الذي يشتهه ويلتبس على كثير من الناس واشتبه على كثير من العلماء فينتحلون مذهب التفويض ويزعمون ان هذا هو منهج الصحابة هو امرار النصوص من غير فهم. وقلت لكم ان الشهر - [00:11:23](#)
سماها هذه الطائفة ال التفويض سماهم اهل التجهيل لان مذهبهم يتضمن ان هذه النصوص لا لا يفهم لا يعلم معناها الا الله. لا الرسول ولا الصحابة انظروه مكرر في في كتبه في مواضع وفي الحموية خاصة - [00:12:01](#)

فكلام المؤلف رحمه الله او مذهب ليس بالبين الواضح. يعني فيه آآ يعني شيء من والتأرجح في شيء من الغموض بين يعني طريق اهل التفويض وطريق المثبتين اهل السنة نعم قل العبارات. نعم. نعم - [00:12:30](#)
ولا جبر ولا كذب ايش بعدك؟ ولا تحريف ولا تكلف ولا تعسف ولا جبر ولا تشبيه ولا تعطيل. جميل كلمات الطيبة هذي ولا تشبيه ولا تعطيل. نعم. وان ذلك هو مذهب السلف الصالح. نعم. من الصحابة والتابعين وتابعيهم. فان - [00:13:07](#)
فان قلت ماذا تريد بالتعطيل؟ هذا سؤال طيب نعم ماذا تريد بالتعطيل؟ فان قلت ماذا تريد بالتعطيل في مثل هذه التي تكررها فان اهل المذاهب الاسلامية يتنزهون عن ذلك. الاسلامية يتنزهون عن ذلك - [00:13:27](#)
يمكن كلمة تعطيل يمكن انه ما يقول حنا ننتحر تعطيل او مثابون التعطيل لكن هم ملعبهم بالتنزيه يقولون الله تعالى تقدم ان الذي حمل المعطل على ما ذهبوا اليه هو - [00:13:47](#)

التنزيه تنزيه الله عن عن مماثلة المخلوقات وهم يرون ان بل يسمون المعطر يسمون نفي الصفات توحيدا فان من اصول المعتزلة وهم اكبر الطوائف طوائف المعطلة يسمون نفي الصفات توحيد - [00:14:18](#)
اذن فاصولهم الخمسة اولها التوحيد التوحيد هذا حق اصل يجب اه اعتقاده اصل الدين التوحيد. لكن ما هو التوحيد؟ التوحيد الذي جاءت به الرسل عبادة الله وحده لا شريك له - [00:14:49](#)
اعتقاد انه لا شريك له في ربوبيته والهيته واسمائه وصفاته ولا شفيع هذا هو التوفيق لكن عندهم لا اثبات صفات تشبيه. وقد يسميه بعضهم على الشرك تشبيه الخالق بالمخلوق اجعلوا من - [00:15:10](#)

يعني جعلوا اصول المذهب المعتزلة التوحيد. ويدركون فيه او يريدون به نفي الصفات الله يعني جعل الباطل سموه باسم الحق فسموا تعطيل الصفات ونفي الصفات سموه توحيدا وسموا اثبات الصفات تشبيها او شركا او تجسيما - [00:15:36](#)
نعم ما تريد بلفظ التعطيل نعم الذي يتنزه عنه سائر الطوائف بعده فان اهل المذاهب الاسلامية يتنزهون عن ذلك تشفون عنه

يتحاشون كيف التعطيل ما يقولون عن انفسهم انه معطلة - 00:16:15

ولا نصدق معناه ها ولا نصدق معناه لا نصدق يقول ايش يتنزهون عنه يتنزهون عن ذلك ويتحاشون عنه. ولا نصدق معناه. ذكر في الحاشية. نعم. ذكر في الحاشية في النسخ - 00:16:31

هكذا ولعل الصواب يصدق لا ولا يصدق يمكن ولا يصدق معناه الا ايش فعل. نعم. ما في الا ولا يصدق معناه ولا يوجد مدلوله الا في طائفة من طوائف الكفر - 00:16:59

يصدق نعم. الصواب يصدق ولا يصدق اسم. ولا ولا يصدق معناه ولا يوجد ولا يوجد مجد. ولا يوجد مدلول وهذا معنى يصدر ولا يوجد مدلول الا ولا يوجد مدلوله الا في طائفة من طوائف الكفار وهم المنكرون للصانع. يعني ما هو بصحيح - 00:17:13

التعطيل انواع التعطيل الوعي تعطيل المصنوع عن صانعة وهذا هو تعطيل الملاحظة. تعطيل الوجود عن الصانع. هذا هو مذهب الملاعب الكفرة الجاحدين رب العالمين وتعطيل الرد عن كماله المقدس وهو جحد الصفات. هذا هو التعطيل - 00:17:41

في حصر التعطيل في تعطيل الملاعب هذا ما هو صحيح. موضوع الكلام معنا من مع الجاحدين؟ لا. نحن موضوعنا وكلامنا مع الطوائف المنتسبة للاسلام وهم وهم معطلة يعني معطلة للصفات. ولكن تعطيلهم للصفات يستلزم تعطيلهم - 00:18:25

للصانع يستلزم هم يقولون يقر بوجود الله الجهمية يقولون المعتزلون يقولون بني يقررون توحيد الربوبية يكررونه بادلة عقلية معنا فيهم الصفات. لكن من مما يرد به عليهم ان نفي جميع الصفات يستلزم نفي الذات - 00:18:58

عبارة للمؤلف لابن لابن تيمية يقول ويعطلون الاسماء والصفات نتكلم عن فرق المعطلة يعطلون الاسماء والصفات تعطيلها يستلزم نفي الذات يستلزم نفي الذات. لان الشيء اذا نفيت عنه جميع الصفات - 00:19:31

ان يبقى له وجود تجدون في كتاب الرد على الجهمية للامام احمد في بردي على الجهمية وان مذهبهم يؤول الى كعب الصانع يقول لو فرضت وقلت فيه نخلة بالكتاب هذا الرد على الجانبية - 00:20:03

فيما شكت فيه متشابه القرآن وتأولته على غير تأويله لو قلت فيه نخلة ليس لها عشب ولا كرم ولا كذا ولا لي. ولا لها اصل جذع. ولا فرع في نخلة - 00:20:33

فيه شي في انسان ماله يدين ولا رجلين ولا رأس ولا ظهر ولا بطن ولا كذا ويأتي على جميعه ولا ولا له اه يعني وتأتي على جميع جميع الصفات كل يؤول الى انه لا شيء لا شيء - 00:20:59

حتى كان الائمة عن الجميل انهم اه يحومون حول اه ان يقولوا ان الله لا شيء فالمؤلف هذا يعني غلط حشر او تخصيص اسم التعطيل بتعطيل الملاحظة الكفار بل هذا هو التعطيل. ذاك تعطيل بل هو شر التعطيل. لكن هذا تعطيل. وهو الموضوع. تعطيل اه الرب - 00:21:36

تعطيل جاهمية لاسماء الله وصفاته. هذا هو موضوع الكلام. حتى السائل لما في السؤال لو رجعتم اليه تجدون انه اهل التعطيل او بالمعطلة آآ انه فات نفات الصفات قال لا يصدق نعم ولا يوجد له مدلول الا. نعم. ولا يصدق معناه ولا يوجد مدلوله الا في طائفة من طوائف الكفار - 00:22:11

وهم المنكرون للصانع. يعني هذا كأنه على على لسان المعترض. هذا سؤال نعم. نعم. فان قلت نعم. هذا على اللسان السائل اللي قدره الشيخ. نعم. طيب تبين رأي الشيخ في - 00:22:39

قلت يا هذا ان كنت ممن له الامام بعلم الكلام. الذي اصطلح عليه طوائف من اهل الاسلام فانه لا محالة قد رأيت ما يقوله كثير منهم. ويذكرونه في مؤلفاتهم ويحكونه عن اكابرهم. ان الله سبحانه وتعالى - 00:22:59

وتقدس لا هو جسم ولا جوهر ولا عرظ ولا داخل في العالم ولا خارجه ولا خارجه نعم لا داعم الى العالم ولا خارجه. نعم. نعم. فانشدك فانشدك الله. اي عبارة تبلغ مبلغ هذه العبارة في النفي - 00:23:19

واي مبالغة في الدلالة على هذا النفي تقوم مقام هذه المبالغة. فكأن هؤلاء في فرارهم من شبهة التشبيه الى هذا التعطيل. كما قال القائل فكنت كالساعي الى مئذنة موائلا من - 00:23:42

للمرء او كالمستج من الرمضاء بالنار والهارب من لسعة الزنبور الى لدغة الحية. ومن قرصة النملة الى الاسد وقد يغني هؤلاء وامثالهم من المتكلمين المتكلمين. كلمتان من كتاب الله لانه هو في الحقيقة الان - [00:24:02](#)

يعني الكلام الاول على وعلى قدره الشيخ رحمه الله على لسان السائل الذي فرضه هو ان التعطيل لا وجود له في الطوائف بل هو لا يصدق الا على ما يقوله الملاحدة وان التعطيل - [00:24:28](#)

الصانع وهذا لا يقوله الا الكفرة الكفار الله المستعان. اه الملحدون. فاجاب بان بان التعطيل موجود في ضمن كلام كثير من المتكلمين وهو يصدق على مذهب المعتزلة والجهمية نفاة الاسماء - [00:24:50](#)

او نفات جميع الصفات كالمعتزلة المشهور ان الجامية ينفون الاسماء والصفات. والمعتزلة ينفون الصفات. والنتيجة واحدة فان نفي جميع فيقول انك تجد في كتب اهل الكلام هذا النفي المفصل نفي - [00:25:17](#)

نفي بتفصيل لانه كما ذكر شيخ الاسلام ان النفي يكون مجمل ويكون مفصل. والله بعد رسله باثبات مفصل ونفي مجمل فالنبي آ المجمل انه تعالى منزه عن يعني اه العيوب والافات - [00:25:43](#)

انه منزه عن جميع النقائص تجد هذا نفي مجمل وفي النصوص اشياء من نفي التفصيل. لكن المتكلمون وهذه الطوائف يصفون الله بنفي مفصل يعني النبي المفصل الي في تعداد تعداد النقائص. فيقولون - [00:26:19](#)

يعني يقولون ليس بحي ولا سميع ولا بصير ولا يتكلم. هذا مضمون كلامي ولا يجيء ولا ينزل ولا يفعل ومن عباراتهم ما ذكره وعمد الى الكلمات التي يعني يعني ليس في النصوص ذكر لها لا نفي ولا اثبات. ليس بجوهر ولا عرض. ولا - [00:26:50](#)

اسم ليس بجوهر ولا عرض ولا جسم ولا ولا وليس بداخل العالم ولا خارج هذا يقوله نعم يقوله مثل المعتزلة والجميع هكذا يقول لا داخل العالم ولا خارجه وقد يقول هذا الاشاعة - [00:27:34](#)

لا داخل العالم ولا خارجه فهذا النفي لكن لا يصل مذهب الاشاعة الى ان يكونوا انه ليس بسميع ولا بل هو يثبتون السمع والبصر والحياة وان قدر كلام فيقولون انه لا يتكلم بل يثبتون الكلام لكن ليس على السنن القويم - [00:27:59](#)

بل يثبتون الكلام لله على مفهوم مناقض للعقل ودلالة الشرع. يقول قلنا كلام الله معنى النفسي قديم واحد ليس بحرف ولا صوت. فلا تتعلق به المشيئة وهذا خلاف المعقول وخلاف ما دلت عليه - [00:28:29](#)

نصوص الوحي فالمقصود ان الشوكاني رحمه الله يعني اجاب عن المراد بالتعطيل انه هذا النفي المفصل الذي يقوله الكلام في شأن الله انه ليس بكذا وليس بكذا وليس حتى يأتون الى قولهم لا داخل العالم ولا خارجه. طيب هذا يصدق على ما شيء لا داخل - [00:29:05](#)

عالم ولا خالدة. هل له وجود؟ شيء لا داخل العالم ولا خارج العالم على المعدوم صحيح لا داخل العالم ولا خارجه لانه معدوم كذلك من قولهم انه ليس بكذا وليس بكذا. ليس بجوار ولا عرب ولا ولا وينفون. وليس لهم عبارات - [00:29:35](#)

والله غير ما ذكره والنفي الذي يطلقه النفات منه يعني ما يدل عليه الشرع ومنه النصوص. فالنصوص جاء في النبي انه سبحانه وتعالى لا ينام ولا ولا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت. لا تأخذه سنة ولا نوم. لم يلد ولم يولد - [00:30:19](#)

ولا يمسه عجز ولا لغوب وما مسنا من لغوب ولا يلحقه مشقة ولا يؤوده حفظهما وهكذا ومن نفي الذي يذكرونه ما يدل النصوص على بطلانه ففيهم من الصفات الثبوتية الثابتة بالنصوص هذا باطل - [00:30:51](#)

ومن النفي الذي يطلقونه ما يجب التوقف فيه وعدم آ التكلّم فيه لا نفيا ولا اثباتا كلفظ الجسم اهل السنة والجماعة لا يطلقون القول بان الله ولا انه ليس بالجزم لان لفظ الجسم لفظ مبتدع ولفظ مجمل - [00:31:21](#)

فلا يجوز اطلاقه ولا الموافقة على من تكلم به. فمن تكلم به يسأل عن فان اراد حقا قبل وان اراد باطلا بحسب حاله نعم آ تنبيه نرجو من اخيرا صاحب السيارة فان جومس آ اللوحة دولة الكويت سبعة - [00:31:45](#)

سبعة ثلاثة اربعة ان يفسح لاحد الجيران لانه مغلق عليه السيارة. نعم يا عبد الله نعم وقد يغني هؤلاء وامثالهم من المتاجرون هؤلاء وامثالهم نعم. وقد يغني هؤلاء وامثالهم من المتكلمين المتكلمين - [00:32:13](#)

كلمتان من كتاب الله تعالى. وصف بهما نفسه وانزلهما على رسوله صلى الله عليه وسلم. وهما ولا يحيطون به علما. وقوله تعالى ليس كمثل شئ. فان هاتين الكلمتين قد اشتملتا على فصل الخطاب وتضمنتا بما يعين اولي الباب السالكين في تلك الشعاب فالكلمة منه - 00:32:33

فالكلمة منها دلت دلالة بينة على ان كل ما تكلم به البشر في ذات الله وصفاته على وجه ودعاوي التحقيق فهو مشوب بشعبة من شعب الجهل. مخلوط بخلوط هي منافية للعلم. ومباين - 00:33:03

له فان الله سبحانه وتعالى قد اخبرنا انهم لا يحيطون به علما. فمن زعم ان ذاته كذا او صفته كذا لا شك ان صحة ذلك متوقفة على الاحاطة وقد نفيت عن كل فرد من الافراد علم. وقد - 00:33:23

عن كل فرد من الافراد علما فكل قول من اقوال المتكلمين صادر عن جهل اما من كل وجه او من بعض الوجوه وما صدر عن جهل فهو مضاف الى جهل. ولا سيما اذا كان في ذات الله وصفاته. فان ذلك من المخاطرة في الدين. ما لم يكن في غيره من - 00:33:43 وهذا يعلمه كل ذي علم ويعرفه كل عارف. ولم يحط بفائدة هذه الاية ويقف عند ولم يحط بفائدة هذه الاية ويقف عندها. ويقتطف من ثمراتها الا الممرور الصفات على ظاهرها - 00:34:09

تريحون انفسهم من التكاليف والتعسفات والتأويلات والتحريفات. وهم السلف الصالح كما عرفت فهم الذين اعترفوا بالاحرام عطه واوقفوا انفسهم حيث اوقفها الله اعترفوا بالاحاطة اذا فهم الذين اعترفوا بالاحاطة ما فيها شي عندكم - 00:34:29 اي لله وحده ها اي لله وحده لله حاشية اي لله وحده لانه اعترفوا هكذا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. فهو الذي احاط بكل شيء علما. لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء - 00:34:55

اعترفوا بالاحاطة لله وحده. وان العباد لا يحيطون بشيء من علمه تعالى الا بما شاء الله هو الذي احاط بكل شيء علما وهو بما يعمل العباد المحيط وهو بما يعملون محيط - 00:35:24

المقصود بارك الله فيكم انه لما انه اشار الى يعني غلو المتكلمين في النفي حتى وصفوا الله بالنفي المستلزم لعدمه كما في العبارات التي ذكرها قال انه يغنيهم عن هذا التكلف ايتان - 00:35:47

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقوله ليس كمثل شئ وفي الحقيقة ان الاية الثانية ليس ليس كمثل شئ هي من شبهات معطلة هي من شبهاتهم يستدلون على نفي الصفات بالاية ويا ليت الشوكاني لما - 00:36:15 قال ليس كمثل شئ وهو السميع لكنه اقتصر على الجملة الاولى هذه هي نفس الجملة الاولى هم يستدلون بها لان شبهتهم آآ أشهر شبهاتهم ما أشهر شبهاتهم في نفي الصفات المعطلة - 00:37:03

قبل التشبيه. يقولون لان اثبات الصفات الزلز بالتشبيه هذه شبهتهم فمقصودهم زعموا التنزيه تنزيه عن ربي تعالى عن مشابهة المحدثين المخلوقين يستدلون على السنن المتقدمة انهم اذا وجدوا في القرآن ما - 00:37:28

يشهد لما لبعض اقوالهم استشهدوا بالقرآن ولا في العصر ودلالة العقل فمما يستدلون به على قولهم وعلى شبهاتهم الاية. ليس كمثل شئ ونزل ولم يكن له كفوا احد. لكن بالاولى أشهر - 00:37:59

ولهذا نقول ان مذهب اهل السنة والاثبات المنافي للتعطيل ونفي التشبيه المنافي للتمثيل نقول في تقرير مذهب اهل السنة انهم يصفون الله بما وصف به نفسه وما وصفه به رسوله الى اخره اثبات - 00:38:27

بلا تشبيه لان المشبعة غلوا في الاثبات. اثباتا بلا تشبيه وتنزيها بلا تعطيل والمعطلة غلوا في التنزيه حتى نبغى الصفات. والمشبه غلوا في الاثبات حتى شبه الله بخلقه على حد قوله لاحظ اهل السنة يجري على مقتضى هذه الاية ليس كمثل شئ - 00:39:02

وهو السميع البصير. فقولهم ليس كمثل شئ. رد للتشبيه. ففيها الرد على المشبهة ليس كمثل شئ. وهو السميع البصير. رد للتعطيل. ففيها الرد على النفات على المعطلة الرد على اهل التشبيه وعلى اهل التعطيل وحينئذ فهي دليل - 00:39:36

للمذهب الحق وهو الاثبات اثبات صفات الله من غير تشبيه فمذهب اهل السنة جار على مقتضى هذه الاية. يعني بهذه الاية دلت على الحق في باب اسماء الله وصفاته دلت على الحق ورد الباطل. ومذهب اهل السنة على هذا وسط - 00:40:07

بين المذهبين بين مذهبي التشبيه والتعطيل فمذهبهم بريء من التشبيه وبريء من التعطيل فذكر المؤلف رحمه الله للاية وان وان المتكلمين آآ كان الواجب ان يقف عند هذه الاية هذه لا يهم استدلوها بها - [00:40:36](#)

لما يزعمون من اه دعوى نفي التشبيه يستدلون بها فيا ليتة قال وهو السميع البصير لان هذه هي التي فيها الرد على المعطلة والا بهم يدعون نفي التشبيه ويجعلون نفي التشبيه هو حجتهم وهي شبهتهم في نفيهم من الصفات - [00:41:10](#)

واما قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه فهي ادل ما تدل عليه الرد على اهل التكليف فمن يسبب لله الصفات ويمررها كما جاءت بلا تكليف قد وقف عند ولا يحيطون بشيء من علمه - [00:41:37](#)

الا بما شاء فنحن نعلم انه تعالى يسمع ويرى وان له يدين وله وجه عدم علمناه ونؤمن به ولكننا لا نحيط بهذه الصفات علما كما قال تعالى لا تدركه الابصار. يعني لا تحيط به الابصار. وان رأته - [00:42:04](#)

ولا تحيط العقول به علما وان علمته فنحن نعلم من من شأن الله ومن صفاته ما علمنا نعلم من صفات ما علمنا ولا نحيط به علما فتجد في عبارة المؤلف رحمه الله عبارته انما تنصب يعني آآ - [00:42:42](#)

تنصب على اهل التكليف اقرا العبارة مرة اخرى. نعم. وقد يغني هؤلاء وامثالهم من المتكلمين المتكلفين كلمتان من كتاب الله تعالى وصف بهما نفسه وانزلهما على رسوله صلى الله عليه وسلم وهما ولا يحيطون به علما - [00:43:21](#)

يحيطون وقوله تعالى ليس كمثله شيء. نعم. فان هاتين الكلمتين قد اشتملتا على فصل الخطاب. وتضمنتا ما يعين اولي الابواب السالكين في تلك الشعاب. فالكلمة منها دلت دلالة بينة على ان كل ما تكلم به البشر - [00:43:46](#)

في ذات الله وصفاته على وجه التدقيق ودعاوي التحقيق. هذا هذا ينصب الى على من؟ على اهل التكليف الذي يكيف من صفات الله هو هم الذين يدعون ما لا علم لهم به ويتكلفون - [00:44:06](#)

ويفترون ولا يحيطون به علما فهذه الاية فيها نفي يعني تدل على بطلان يعني او تحريم تدل على تحريم تقييم صفات الله. فلا يعلم كيف هو الا ولا يعلم كيف هي صفاته الا هو - [00:44:32](#)

ولهذا جاءت عبارة الائمة فصل. الفصل في قولهم تمر كما جاءت ها بلا كئيب ومعنى هذه العبارة امرار النصوص يعني بالايما بها واثبات ما تدل عليه بلا تكليف لذلك نعم. فالكلمة منها دلت دلالة بينة على ان كل ما تكلم به البشر في ذات الله وصفاته على وجه التدقيق ودعاوي التحقيق - [00:44:59](#)

فهو مشوب بشعبة من شعب الجهل. مخلوط بخلوط هي منافية للعلم. ومباينة له. فان الله سبحانه وتعالى قد اخبرنا انهم لا يحيطون به علما. فمن زعم ان ذاته كذا او صفته كذا. كذا - [00:45:32](#)

هذا هو التكليف نعم. فمن ساهم ان ذاته كذا او صفته كذا. فلا شك ان صحته فلا شك ان صحة ذلك متوقفة على الاحاطة على الاحاطة وقد نفيت عن كل فرد من الافراد علما. فكل قول من اقوال المتكلمين صادر عن جهل - [00:45:52](#)

اما من كل وجه او من بعض الوجوه وما صدر عن جهل وهو مضاف الى جهل ولا سيما اذا كان في ذات الله وصفاته يعني الكلام المتكلم فيه حق وباطل. تنزيل الله حق والا في الصفات باطل - [00:46:16](#)

ده في التشبيه حق لكن باطل في كلام المشبهة حق وباطل وفي كلام المعطلة حق وباطل. ومذهب اهل السنة تضمن يعني الحق المحض واطراح الباطل. فآخذوا ما عنده الفريقين من الحق. فآثبتوا الصفات - [00:46:36](#)

ونفعوا النقائص والعيوب ونفعوا مماثلة المخلوقات فلهذا جاء مذهبهم صراطا مستقيما ومنهجاً قويمًا وحقا خالصا قالوا يعني قال بعضهم ان مذهب اهل السنة والجماعة في هذا الباب وغيره كاللبن الخالص من بين فرس ودم - [00:47:04](#)

لبننا خالصا وان لكم الى ان عمل عبدة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبننا خالصا فهو لبن خالص من التعطيل وفرص التشبيه يشبهون المذهب المشبه بالفرز. ومذهب المعطلة بالدم - [00:47:39](#)

نجس خبيث نعم. فكل قول من اقوال المتكلمين صادر عن جهل. اما من كل وجه او من بعض الوجوه. وما صدر عن جهل فهو مضاف الى جهل ولا سيما اذا كان في ذات الله وصفاته فان ذلك من المخاطر في الدين. ما لم يكن في غيره من المسائل. وهذا يعلمه كل

ويعرفه كل عارف. ولم يحط بفائدة هذه الآية ويقف عنده ويقتطف من ثمراتها الا الممرور الصفات على ظاهرها. هنا على ظاهرها هذا محط الكلام. نعم. ما ظاهرها؟ نعم. نعم. المريحون انفسهم من - 00:48:32

التكلفات والتعسفات والتأويلات والتحريفات. وهم السلف الصالح كما عرفت. فهم الذين اعترفوا بالاحاطة ووقفوا انفسهم حيث اوقفها الله وقالوا الله اعلم بكيفية ذاته وماهية كلام منصب على نفي التكيف نعم جيد - 00:48:52

فهم الذين اعترفوا بالاحاطة ووقفوا انفسهم حيث اوقفها الله. وقالوا الله اعلم بكيفية ذاته وماهية صفاته. بل العلم كله له وقالوا كما قال من قال ممن اشتغل بطلب هذا المحال فلم يظفر بغير القيل والقال. العلم للرحمن - 00:49:12

جل جلاله وسواه في جهلته يتغمغم. ما للتراب وللعلوم وانما يسعى ليعلم انه لا يعلم من اعترف كثير من هؤلاء العلم لله حقا. ولكن العباد يعلمون ما علمهم. كما قالت الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:49:32

وهكذا المؤمنون والرسول لا علم لهم الا ما علمهم وعلمك الله تعالى يقول لنبيه وعلمك ما لم تكن تعلم وهذا شأن الانسان في جميع اموره علم الانسان ما لم يعلم - 00:49:57

وكل ما عند العباد من من علوم صحيحة فبتعليم الله سبحانه باي طريقة اما بطريق الوحي في الامور الشرعية او بطريق التعليم الكوني في الامور نعم. نعم. بل اعترف كثير من هؤلاء المتكلمين بانه لم يستفد من تكلفه وعدم قنوعه بما قنع به السلف - 00:50:18

الصالح الا مجرد الحيرة التي وجد عليها غيره من المتكلمين فقال لقد طفت في تلك المعاهد كلها صرحت طرفي وسرحت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادمين - 00:50:45

وها هنا وها انا اخبرك عن نفسي ووضح لك ما وقعت فيه ما نقله نقل شيخ كان من اقاويل اه اعيان المتكلمين شيء من هذه الاقوال التي يعبرون بها عن ندمه - 00:51:05

في الخوف في علم الكلام. وهذا الذي نقله يرى اظنه للشهر الثاني ما نبه عليها المحلل ها نبه عليها هو الشهرستاني في كتابه نهاية الاقدام في علم الكلام. نعم بادر نعم. وهان - 00:51:25

اذكر عن نفسي ووضح لك ما وقعت فيه في امس. فاني في ايام الطلب وعنفوان الشباب شغلت بهذا العلم الذي سموه تارة علم الكلام وتارة علم التوحيد. وتارة علم اصول الدين. هكذا يسلمون مباحث العقيدة - 00:51:44

على اصول عقلية مثلا مزعومة يسمونه علم الكلام ويقال انه سمي علم الكلام لان لكثرة الكلام آآ عند المشتغلين فيه. عندهم جدل وقيل وقال وتحليلات وتعليقات وجدليات طويلة. فقيل ان سمي علم الكلام لكثرة كلام الحائضين فيه - 00:52:04

وقيل سمي علم الكلام لان اشهر مسألة حصل فيها الاضطراب وحصل فيها اه الافتراق نعم هي مسألة كلام الله. هكذا قيل في تسميته ويسمونه علم توحيد لان غاية اه اه كلام المتكلمين غايتهم هو تقرير - 00:52:36

التوحيد حتى سموها نفيا صفاتي توحيدا والاتحادية يسمون القول بوحدة الوجود توحيدا فالتوحيد عند الاتحادية هو القول بان وجود ابو خالد هو وجود المخلوقات. فوجودها العالم كله هو عين وجود الخالقين. تعالى الله عن قولهم - 00:53:06

وكل يفسر التوحيد يبزل التوحيد بما اوصله وذهب اليه حتى تم المعتزلة نفي الصفات توحيدا كما تقدم. نعم. نعم. واكبت على مؤلفات الطوائف المختلفة منهم ورمت الرجوع بفائدة والعود بعائدة. فلم اظفر من ذلك بغير الخيبة والحيرة. وكان ذلك من الاسباب

التي - 00:53:36

الي مذهب السلف على اني كنت قبل ذلك عليه ولكن اردت ان ازداد منه بصيرة وبه شغفا قلت عند ذلك في تلك المذاهب وغاية ما حصلته من مباحث ومن نظري من بعد طول التدبر هو الوقف - 00:54:06

ما بين الطريقين حيرة فما علم من لم يلق غير التحير على انني قد خضت منه غماره وما قنعت نفسي بغير التبهر واما الكلمة هنا ينبه الى انه دخل فيما دخل في هذا الكلام في - 00:54:26

في اول عمره اه خاض في هذا في هذه المؤلفات وفي هذا اه الذي ذكره فيها للخو اه بل بل انه لم يقتصر على اوائله بل خاض غماره

وتبحر فيه ولكنه - 00:54:46

ادرك ما فيه من من آآ الفساد والضلال والانحراف فكان وعلى ينيه يقول ان ما يدرك يعني من خاض في علم الكلام لا يدرك قوله
الا من اوغل فيه فانه هو الذي يلتزم له. اما في البدايات فيكون - 00:55:10

ومفتونا به ويظنه علما ويظن فيه يعني تحقيقا لكن من تمكن آآ فيه وبلغ في نهاياته فانه يعود مدركا لحقيقة حاله وفساده الى اخره
نعم. نعم. واما الكلمة وهي ليس كمثله شيء. فيها يستفاد نفي المماثلة في كل شيء - 00:55:36

في دفع بهذه الاية في وجه المماثلة في كل شيء. هذه هذا ما يقوله مثل المعطيات يتعلقون بهذه الاية في كل شيء. فيزعمون ان
اثبات الصفة لله يستلزم ان يكون من المخلوق. علم وعلم عليم - 00:56:08

سميع وسميع وبصير وبصير وهكذا يقول ان هذا الاطلاق ان الله تعالى اه لا يشبه المخلوق بوجه من الوجوه لا التشبيه الذي دل
العقل والنقل على نفيه هو التشبيه فيما يختص بالمخلوق - 00:56:33

فيما يختص بالمخلوق. فالله تعالى منزّه عن خصائص المخلوق. وعن لوازم خصائصه فنأتي لتوضيح هذا المعنى بطريقة اسئلة مثلا
الوجود من خصائص المخلوق من خصائص الخالق طيب؟ ها الوجود باطلاق معنى كل مشترك يصدق على كل موجود. سواء كان
الخالق او المخلوق. يشمل - 00:57:09

الواجب والوجوب. لكن الوجود المحدث هذا مختص بالمخلوق والله منزّه عن الحدوث ووجوده واجب ليس بمحدث. يمتنع عليه
الحدوث والعدم. قل مثل ذلك في العلم والحياة. الحياة باطلاق قد آآ لها معنى مشترك قدر مشترك. يصدق على الحي الخالق سبحانه
وتعالى الذي لا يموت - 00:57:58

فيصدق على المخلوق الحي الذي كان ميتا ثم احياه الله ثم يميته. كيف تكفرون بالله؟ وكنت امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
واوعى ذلك شيء في مواضع ومنها في التدميرية تكلم عن في هذا - 00:58:31

بتفصيل وقال ان الله سمى نفسه باسماء. لاحظ وسمى بعض عباد به باسماء. توافق تلك الاسماء اذا قطعت عن الاضافة فالوجود اذا
قلت وجود المخلوق وجود المخلوق يختص به وهو الوجود الممكن - 00:58:56

طيب وجود الخالق يختص به وهو الوجود الواجب الحي في اسماء الله يختص به وهو ذو الحياة الدائمة الازلية لكن الحي اسم
للمخلوق هو ذو الحياة المحدزة الموهوبة القابلة للنقص بالنوم ونحوه - 00:59:25

القابلة للزوال بالموت ففرق بين الحي اسم لله والحي اسم للمخلوق. يقول سمى نفسه باسماء وسمى عباد به باسماء. توافق تلك
الاسماء متى اذا قطعت اما اذا اضيف هذا الاسم الى الخالق دل على ما يختص بالخالق. واذا اضيف للمخلوق اختص بما -

00:59:59

اختص بالمخلوق ودل على ما يختص به المخلوق ما ادري اعد شيئا واما الكلمة وهي ليس كمثله شيء. نعم. فيها يستفاد نفي المماثلة
في كل شيء. نفي المماثلة في كل - 01:00:33

في شيء يعني هذه الكلمة هي التي فيها اجمال يا اجمال نفي المماثلة او نفي المشابهة في كل شيء هذه فيها اجمال. يعني من كل
وجه اذا فليس يعني هذا هو الذي افضى باولئك المعطلة الى نفي الصفات لانهم زعموا ان - 01:00:55

الصفات لله يستلزم التشبيه ونفي التشبيه بمعنى التشبيه الذي يتضمن نفي القدر المشترك هذا يستلزم التعطيل يقول ابن تيمية انه
لانه ما من شيئين الا وبينهما لا يمكن ما فيه فنفي التشبيه - 01:01:22

يستلزم التعطيل المحرم. اقرأوا في التدويرية في القاعدة السادسة. اقرأوه. نفي التشبيه من بكل وجه المتضمن لنفي القدر المشترك
يستلزم التعطيل العام لانه ما من شيئين الا وبينهما قدر مشترك. دائما ما من شيئين في الوجود الا وبينهما قدر مشترك. لا يمكن نفي -

01:01:54

القدر المشترك نعم الله تعالى ليس كمثله شيء. لا في ذاته ولا في صفاته. فالصفات لا تماثل المخلوقين تماثل شيئا من ذوات
المخلوقين. ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته. ولا في افعاله - 01:02:24

فالعلم وخير من من الصفات يصاب به الخالق ويوصف به المخلوق. ينصب به الخالق على ما يليق به ويقتص به. وينصب به المخلوق على ما يناسبه ويليق به ويختص به - [01:02:57](#)

العلم باطلاق هو ما معرفة الامور على ما هي عليه ادراك العلوم او ادراك الشيء على ما هو عليه فعلم الله محيط بكل شيء. يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون يعلم حقائق الاشياء - [01:03:24](#)

بداياتها ونهاياتها وظاهرها وباطنها يعلم ما تسرون وما تعلنون يسقط من ورقة الا يعلمها ومن احبة في ظلمات الارض علم المخلوق اي شيء ما ما علم المخلوق علم المخلوق ليس بشيء في جانب علم الله - [01:03:52](#)

لا يعلم المخلوق لا يعلم شيئا الا ما علمه. والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون وجعل لكم السمع والابصار فאלله خلق الانسان في بطن امه وركب فيه وسائل العلم - [01:04:19](#)

فخرج من بطن امه لا يعلم شيئا لكن فيه ادوات العلم. ادوات علم السمع والبصر والفؤاد فهو يدرك ما يدرك ما قدر له بهذه الاسباب الاصوات كذا ويدرك الاخبار بالسبع ويدرك علوما بالعقل بفؤاده - [01:04:45](#)

يجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. اختم يا علي نعم. نعم. واما الكلمة وهي ليس كمثله شيء فيها يستفادون في المماثلة في كل شيء. فيدفع لكم ان هذا لفظ مجمل. نعم. فيدفع بهذه الاية في وجه المجسمة - [01:05:12](#)

عاد هنا المجسم ما ندري ما ندري ما يعني بالمجسم لان نفاة الصفات يسمون اهل السنة المثبتين صفات مجسمة وهم يبرأون من ذلك فهم لا يقولون عن الله انه جسم بل يثبتون لله الصفات. فعبارته يدفع بها في وجه - [01:05:32](#)

مراده بالمجسمات ان اراد المشبه الذي يقول احدهم له سبع كسمع وبصر كبصر ممكن او ارى او يدفع بها في وجه مثل الكرامية الذين يقولون ان الله جسم نعم لكن الجملة مشكلة ومشتبهة فان المعطل نفات الصفات كالمعتزلة بل والاشاعرة يسمون مثبتي - [01:05:58](#)

مجسمة نعم. نعم. فعبارته ليست اه يعني واضحة. نعم. فيدفع بهذه الاية في وجه المجسمة وتعرف به عند وصفه سبحانه بالسميع البصير. وعند ذكر السمع والبصر واليد والاستواء ونحو ذلك. كل شوي شوي. اعد - [01:06:29](#)

وتعرف به الكلام عند وصفه سبحانه بالسميع البصير. حسن هذا جيد نعم. وعند هو سميع بصير وله سمع وبصر وله يدان كما اخبر عن نفسه. وكلها لا تماثل صفات صفات المخلوقين. نعم - [01:06:52](#)

كلها اعيد العبارة نعم. فيدفع بهذه الاية في وجه المجسمة. ايه. وتعرف به الكلام عند وصفه سبحانه بالسميع البصير. نعم. وعند ذكر السمع والبصر. نعم. واليد والاستواء. نعم. ونحو ذلك مما اشتمل عليه الكتاب والسنة. نعم. فتقرر بذلك - [01:07:12](#)

لتلك الصفات لا على وجه المماثلة اقول هذا كلام طيب. تكرر هذه الصفات يعني وتثبتها ان اراد فائباتها يعني اثباتها لله وانها قائمة بالله سبحانه وتعالى فهذا هو الحق. وان اراد تقريرها يعني اه - [01:07:32](#)

في النصوص واثباتها اعتقاد ان لله يدين كما اقبل بس الفاظ فهذا هو مذهب اهل التوفيق بين بين ليس بواضح نعم فتقرر بذلك لتلك الصفات لا على وجه المماثلة والمشابهة للمخلوقات - [01:07:57](#)

حقا نعم فيدفع بك عن الله لا على انها مماثلة لصفات المخلوقين. نعم. فيدفع به جانبي الافراط والتفريط. وهما المبالغة في الاثبات. المبالغة بالاثبات هو طريق المبالغة وهو طريق المشبهة. والمبالغة في التسجيل وهو طريق المعطلة. قل اعد الجملة هي الاخيرة. فيدفع به جانبي الافراط والتفريط - [01:08:17](#)

الافراط المشبعة افراطا في الاثبات. والمعطلة افراط في التنزيه. مذهب اهل السنة بريء من هذا وهذا. فاثبت لله الصفات من غير تشبيه ونفعوا عنه النقائص والعيوب من غير تعطيل نعم. فيدفع به جانبي الافراط والتفريط وهما - [01:08:43](#)

مبالغة في الاثبات المفضية الى التجسيم. الى التجسيم. نعم. والمبالغة في النفي المفضية الى التعطيل الحسن. هذا من اعزائي من احسن عباراته رحمه الله، نعم. هم. فيخرج من بين الجانبين وغلو الطرفين احقية مذهب السلف - [01:09:03](#)

صالح وهو قولهم باثبات ما اثبته لنفسه من الصفات على وجه لا يعلمه الا هو سبحانه. آآ على وجه على وجه لا يعلمه الا هو. هذي هذي

العبارة شوف. نعم - [01:09:23](#)

فيخرج من بين الجانبين وغلو الطرفين. ايه. احقية مذهب السلف الصالح. ايه. وهو قولهم باثبات ما اثبته لنفسه. باثبات ما اثبته الله لنفسه مم من الصفات على وجه لا يعلمه الا هو على وجه لا يعلمه. هذي شوي فيها. اشكالية ها في - [01:09:42](#)

يا رائحة التفويض لان الثابت هل هو اثبات للفاظ هذه النصوص؟ نعم له يدان وبس له وجه نعم وبس له نعم ينزل وباس على وجه لا يعلمه الا هو الا هو فانه القائل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. ومن جملة الصفات - [01:10:05](#)

التي امرها السلف على ظاهرها. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد. نعم. نعم. التي امروها على ظاهرها واجروها على ما جاء به القرآن والسنة من هي المشكلة مشكلة المزار على الظاهر هذا هو الذي محل الاشتباه - [01:10:38](#)

على الظاهر هذا اللي فيه الاشكال. لان لفظ مبارك كما قلت لكم غير مرة الظاهر هذا هو المحل النظر. فمن يقول امرارها على ظاهرها لا بد نسأله ونقول ما ظاهرها؟ لا بد ان - [01:10:58](#)

يبين لنا ما ظاهر هذه النصوص عنده نعم. نعم. فهل فظاهرها عند اهل السنة اثبات هذه الصفات بمعانيها المفهومة منها لله وانها قائمة به سبحانه فيقول الظاهر قوله تعالى بل يدها مبسوطتان ان له يدين سبحانه وتعالى يقبضهما - [01:11:18](#)

كيف شاء ويأخذ بهما ويخلق بهما كما خلق ادم بيديه. نعم نعم. ومن جملة الصفات التي التي امرها السلف على ظاهرها. واجروها على ما جاء به القرآن والسنة من دون تكلف ولا تأويل - [01:11:48](#)

صفة الاستواء التي ذكرها السائل يقولون نحن نثبت ما اثبته الله لنفسه من استوائه على عرشه على هيئة لا يعلمها الا هو. على هيئة لا يعلمها هذا حق جميل. يعني هذا في نفي للعلم. نفي للعلم - [01:12:08](#)

انا ما في كلام هذا جيد على هيئة لا يعلمها الا هو. يعني على كيفية ومستوى على عرشه على كيفية لا يعلمها الا هناك يقولون نحن نثبت ما اثبته الله لنفسه من استوائه على عرشه على هيئة لا يعلمها الا هو. وكيفية لا يدري بها سواه - [01:12:28](#)

هذا حق جميل. نعم. ولا نكلف انفسنا غير هذا فليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا يحيط عباده به علما. وهكذا يقولون في مسألة الجهة التي ذكرها السائل واثار الى - [01:12:53](#)

كبعض ما فيها واثار الى بعض ما فيه. دليل عليها والادلة في ذلك. نعم. ايه. وهكذا يقولون في مسألة التي ذكرها السائل. ايه. واثار الى بعض ما فيه دليل عليها. والادلة في ذلك طويلة كثيرة في الكتاب والسنة - [01:13:13](#)

ادلة يعني جعل لفظ الجهة يعني يعني آآ يترك ويقال الله في جهة هو يريد يجعل ادلة العلو هي الادلة على اثبات الجهة ادلة العلو وسيشير الى يعني اه كتابي الذهبي - [01:13:33](#)

في آآ العلو كتاب العلو الذهبي آآ ولكن لفظ الجهة عدوا شيخ الاسلام من الالفاظ المجمل فلا يقال الله في جهة لان لفظ الجهة مجمل. جهة ايش حتى ان الشاعر يقولون انه تعالى يرى ها. لا في جهة. يرى لا في جهة - [01:14:01](#)

في لفظ الجهة عندهم لان هم ينفون العلو ينفون الاستواء على العرش يقولون انه يرى لا فيزياء في لفظ يقول ابن تيمية رحمه الله انه لفظ مجمل فان اريد به بالجهة شيء مخلوق - [01:14:34](#)

موجود فالله ليس في شيء من المخلوقات ليس حالا في شيء مخلوق اذا اريد بالجهة شيء موجود يكون المثبت مبطل. اذا قال الله في والنافي محق وتبقى الكلمة فيها اجمال - [01:14:55](#)

وان اراد بالجهة يقول ابن تيمية في القاعدة الثاني في التدبيرية ان اراد بالجهة ما وراء العالم يعني العلو الذي وراء العالم فالله تعالى فوق جميع المخلوقات وليس وراء العالم شيء - [01:15:25](#)

ليس وراء العالم شيء موجود الا الله سبحانه وتعالى اكرهوا هذا المعنى في القاعدة الثانية نعم. نعم. وقد جمع اهل العلم منها لا سيما اهل العلم يعني ادلة جعل ادلة الجهاد - [01:15:45](#)

الاولاد يقال ادلة العلوم. نعم. وقد جمع اهل العلم منها هذا القول في الجهة مرة ثانية. نعم. وهكذا يقولون في مسألة الجهاد التي ذكرها السائل واثار الى بعض ما فيه دليل عليها. والادلة في ذلك طويلة كثيرة في الكتاب والسنة. وقد - [01:16:04](#)

اهل العلم منها لا سيما اهل الحديث مباحث طولوها بذكر ايات قرآنية واحاديث صحيحة. هذا الزاهر الذهبي وكذلك ابن القيم رحمه الله ذكر في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على المعطلة الجهمية ذكر يعني آ الدلائل من الكتاب والسنة والاثار وآ - [01:16:24](#) والفطرة والعقل في اثبات علو الله واستوائه على عرشه. نعم. نعم. وقد وقفت من ذلك كمؤلف بسيط في مجلد جمعه مؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي رحمه الله استوفى فيه كل ما فيه دلالة على الجهة - [01:16:54](#)

من كتاب على الجهالة والمحلية النظر. على العلو لماذا العدول عن عن العلو؟ الله تعالى في السماء انتم من في السماء يعني من في العلو. وهو العلي وهو المتعالي. لفظ العلو هو الوارد. لفظ الجهة هذا - [01:17:14](#)

هو محل جدل لفظ فيه جدل. النفاة يقول ان الله ليس في جهة ايوا ويتحاشون كلمة في العلو. يقول ليس في جهة لان العلو ثلاثة انواع. علو الذات وعلو القدر وعلو. والافتراق - [01:17:34](#)

الذي فيه النزاع بين اهل السنة ومخالفهم هو علو الذات. اما علو القدر فيقرونه في الجملة مع ان نفهم للثبات يا يهدمه او يعني لجميع الصفات يبطل قولهم باثبات علو القدر. نعم - [01:17:59](#)

نعم وقد وقفت من ذلك على مؤلف بسيط في مجلد جمعه مؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي رحمه الله استوفى فيه. كل ما فيه دلالة على الجهة من ثابت صحيح عن العلو نعم. ولا يسمى ما اظنه اطلق رفض الجهاد ما اظن - [01:18:23](#)

نعم ايش؟ نعم استوفى فيه كل ما فيه دلالة على الجهة من كتاب او سنة او قول صاحب. نعم. والمسألة اوضح من ان تلتبس على عارف. على كثير والمسألة اوضح من ان تلتبس على عارف وابين من ان يحتاج في من ان يحتاج فيه من ان يحتاج فيها - [01:18:42](#)

فالى التطويل ولكنها لما وقعت فيها تلك القلاقل والزلازل الكائنة بين بعض الطوائف الاسلامية كثر الكلام فيها وفي مسألة الاستواء كثر الكلام فيها وفي مسألة الاستواء وطال سيما بين الحنابلة وغيرهم من اهل المذاهب - [01:19:12](#)

له في ذلك الفتن الكبرى والملاحم العظمى. وما زالوا هكذا في عصر بعد عصر. الله المستعان يعني يحصل من بعض يعني المنتسبين للسنة يعني منهم من يكون متشددا في آ ومتحاملا على خصومه تحاملا على - [01:19:32](#)

من يكون منه بعض الخطأ ولذلك الحنابلة المنتسبين للامام احمد لا شك انهم اقرب من غيرهم الى يعني الاخذ بمذهب اهل السنة في هذا الباب وفي وفي الحنابلة من دخل عليه ما دخل من علم الكلام - [01:19:59](#)

منهم من هو يعني آ اشعري في هذا الباب. وهو حبل وينتسب للامام احمد وكثير من المنتسبين للائمة هم يتبعون يتبعون الائمة في مسائل الاحكام. احكام العبادة والمعاملات ولكنهم يخالفونهم في مسائل الاعتقاد كما - [01:20:30](#)

باب الاسماء والصفات او غيره. نعم. نعم. والحق هو ما عرفناك من مذهب السلف الصالح. فالاستواء على العرش والكون في تلك الجهة صرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم. في غير حديث بل هذا مما يجره كل فرد من افراد الناس - [01:20:59](#)

في نفسه ويحسه في فطرته يشير الى دلالة الفطرة على العنوان حق فعلو الله على خلقه دل عليه الكتاب بالنصوص الكبيرة ودلت عليه السنة. ودل عليه العقل ودلت عليه الفطرة. وهو ما - [01:21:19](#)

كل انسان يجد في نفسه يكون في ضرورة فانه يجد في نفسه آ آ يعني توجه الى العلو لا يلتفت يمنية ولا يسرح. نعم. هل هذا مما يجده كل فرد من افراد الناس في نفسه - [01:21:38](#)

ويحسه في فطرته وتجذبه اليه طبيعته. نعم. كما تراه في كل من استغاث بالله سبحانه وتعالى. من استغاث بالله فانه لا توجه الا الى العلو. نعم. والتجأ اليه ووجه ادعيته الى جنبه الرفيع وعزه المنيع. فانه يشير عند ذلك - [01:21:58](#)

كفه او يرمي الى السماء بطرفه ويستوي في ذلك عند عروق ويستوي في ذلك عند عروق اسباب الدعاء وحدوث بواعث الاستغاثة ووجود مقتضيات الازعاج وظهور دواعي التجاء. عالم الناس وجاهلهم - [01:22:18](#)

على طريقة السلف والمقتدي باهل التأويل القائلين بان الاستواء هو الاستيلاء. كما قال جمهور المتأولين والاقبال. كما قال فهو احمد ابن يحيى كما قاله احمد ابن يحيى ثعلب والزجاج والفراء وغيرهم او كناية عن الملك - [01:22:38](#)

سلطان كما قاله اخرون. فالسلامة والنجاة في امرار ذلك على الظاهر والاذعان بان الاستواء والكون على ما نطق به الكتاب والسنة من دون تكليف ولا قيل ولا قال ولا قصور في شيء من المقال فمن جاوز هذا - [01:22:58](#)

مقدار بافراط او تفريط فهو غير مقتد بالسلف. ولا واقف في طريق النجاة ولا معتصم عن الخطأ ولا سالك في طريق السلامة والاستقامة. وكما نقول هكذا في الاستواء والكون في تلك الجهة. الكون - [01:23:18](#)

فكذا نقول سوى العلو هذا بالمناسبة اليوم الله تعالى في السماء جميع المخلوقات. نعم. وكما نقول هكذا في الاستواء والكون في تلك الجهة فكذا نقول في مثل قوله سبحانه وتعالى - [01:23:38](#)

ومعكم اينما كنتم. وفي نحو ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم. وفي ان الله مع الصابرين. وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. الى ما يشابه ذلك وبمائل - [01:23:56](#)

ويضارعه فنقول في مثل هذه الايات هكذا جاء القرآن ان الله سبحانه مع هؤلاء ولا تأويل ولا نتكلف تأويل ذلك كما هكذا نقول هكذا جاء القرآن لا تحرر المذهب الحق - [01:24:16](#)

هكذا جاء بالقرآن يعني مع عباد وبس لابد ان نفهم ما معنى انه معهم لان هذه النفس ادلة المعية العامة تعلق بها الحلولية الحلولية دفاة العلو قالوا انه تعالى وفي كل مكان يستدلون بقوله وهو معهم اينما كنتم - [01:24:36](#)

لابد من تحرير المراد وتحرير المذهب الحق وتمييزه عن المذاهب باطلة نعم نعم نقول هكذا بس مثل ما قال من قبل اذا سأل سائل عن صفة نذكر له الاية فقط نقول له نعم - [01:25:01](#)

هل الى كذا؟ نقول نتلو عليه الاية. صحيح هذا حق الاستدلال بالقرآن. لكن مع وجود الاضطراب والنزاع بين فرق الامة صاروا الناس يحتاجون. يحتاجون الى البيان. بيان الحق الذي المتميز عن الباطل - [01:25:23](#)

نعم. فنقول في مثل هذه الايات هكذا جاء القرآن ان الله سبحانه مع هؤلاء ولا نتكلف تأويل ذلك كما يتكلف غيرنا بان المراد بهذا الكون وهذه المعية هو كون العلم ومعيته. ها هنا - [01:25:49](#)

يعني يا نهار يعني جنوح المؤلف الى شيء من التفويض والا الائمة يعني وظحوا المعية ردا على الحلولية بانه مع عبادته بعلمه كما يدل عليه سياق النص. فالالية بدأت بالعلم وختمت بالعلم. الم تر ان الله يعلم ما - [01:26:12](#)

السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا رابع ولا خمسة الا وسادسهم. والادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم - [01:26:41](#)

سبحان الله لابد ما نقول هكذا جاء القرآن الله مع عباده. طيب اه يعني وش مفهوم مع عباده؟ يعني مع عباده يقول الحلولية معهم يعني هو حال في كل شيء. في كل مكان. اقرأوها في حتى في تفسيره رحمه الله الشوكاني - [01:26:57](#)

آآ لعلني قلت لكم انه آآ ينقل ويحكي اقوالا آآ من هذه من هذه الانواع في تفسير الايات ويرسلها دون تعقب. حتى انه في موضع قال قال فلان كذا. والله تعالى في كل مكان - [01:27:19](#)

ومشت يعني وفي تفسير ليس له يعني مذهب واضح في نصوص صفات ينقل ويأخذ من تفسير القرطبي وغيره. لكن هو يعول في تفسيره على القرطبي كثيرا رحمه الله وعفا عنا وعنه. نعم. ولا نتكلف تأويل ذلك كما يتكلف غيرنا بان المراد بهذا الكون وهذه المعية هو كون العلم - [01:27:39](#)

ومعيته العلم بل هذا هو المراد من معيته تعالى انه مع عباده بعلمه سمع وبصر هو هو نفسه وهو فوق سماواته. هو مع عباده. بعلمه وسمعه وبصره نعم فان هذه شعبة من شعب التأويل تخالف مذهب تخالف مذاهب السلف وتباين ما كان عليه الصحابة والتابعون - [01:28:12](#)

والذين قالوهم هم السلف. الذين قالوا معهم بعلمه هم السلف هم القدوة واذا انتهيت الى السلامة في مداك فلا تجاوزه. وهذا الحق ليس به خفاء فدعني من بنيات الطريق طريقي وهذا الحق ليس به خفاء فدعني من بنيات الطريق وقد هلك المتنطعون ولا ولا يهلك على الله الا هالك - [01:28:44](#)

وعلى نفسها براقش تجني وفي هذه الجملة وان كانت قليلة ما يغني ما يغني من شح بدينه وتحرص وعليه عن تطويل المقال وتكثير ذيله وتوسيع دائرة فروعه واصوله. والهداية من الله والله اعلم. ولله الحمد - [01:29:12](#)

واخرا وظاهرا وباطنا. واصلي واسلم على محمد النبي الامي. وعلى اله وصحبه وسلم. الحمد لله رب العالمين اذا الله المؤلف والقارئ والحضور عز الله الجميع خيرا وآآ عرفتكم يعني جوانب كثيرة مما تضمنته - [01:29:32](#)

هذه الرسالة وكل يؤخذ من قوله ويرد وآآ يحمد للمؤلف رحمه الله تعظيمه للسلف تعظيمه للصحابة التركيز على لزوم طريقهم ومنهجهم وان كان يعني مذهبه ليس بالجلي في آآ في باب - [01:29:58](#)

في نصوص الصفات انما هو يعني معظم كلامه اكد على نجوم اجراء النصوص على ظاهرها امرارها واقرارها وقلت لكم ان هذا الكلام فيه يعني احتمال ليس فيه اجمال فيه اجمال - [01:30:31](#)

لما فيه من الاحتمال لان نفرض لفظ الظاهر اه يختلف الناس في مقصودهم بالظاهر الى اخره وله عبارات جميلة وطيبة في الرد يعني في رفظ التكليف والتحذير من التكليف والتعليم - [01:31:01](#)

من التحريف الى اخره وعند الواجب هو تجنب الافراط والتفريط في هذا الباب وغيره افراط اهل التشبيه او افراط ادي التنزيه ان الواجب هو يعني تجنبوا ذلك كله وفي بعض العبارات فيها اجمال وسبق التنبيه على - [01:31:21](#)

ما تيسر الله اعلم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول السائل احسن الله اليكم. ذكر الامام الشوكاني رحمه الله ان مذهب السلف في الصفات امرؤها من غير تعسف فكيف يكون التعسف في ذلك؟ التعسف هو تأويله - [01:31:57](#)

والصرف عن ظاهرها هو يريد بالتعسف جابها جابها بعد كلمة التعويل. شوفه تجدها نعم يقول احسن الله اليكم هل من ينفي من الله انه سبحانه وتعالى ليس جسما ولا عرضا ولا الى اخره - [01:32:17](#)

مممكن نقول انهم ايضا اهل التكليف اذ يحاولون التصور حقيقة الله ولو نفيا يجمعون بالتكليف والتعطيل. نعم والتعطيل المستلزم لتعطيل وجود لتعطيل الرب. تعطيل وجوده ونفي وجوده. نعم يستلزم نقول يستلزم والا فالاصل انهم يقرؤا بوجود الله. لكنهم اذا وصفوا الله بنفي كل المعاني - [01:32:37](#)

فان ذلك وذكرت لكم عبارة ابن تيمية يقول انهم ينفون الاسماء والصفات يعطلون الاسماء والصفات تعطيلها يستلزم نفي الذات. نعم يقول حفظكم الله هل يوجد من الفرق الموجودة من الفرق المنتسبة للاسلام مشبهة؟ ما - [01:33:12](#)

انا اعرف المشبه اقل هم هو كان قديما يكثر في الرافضة. وقدماء الرافضة مشبهة. ثم دخل عليه مذهب المعتزلة نعم. يقول احسن اليك من رد على المعتزلة في استدلالهم بقوله تعالى لا تدركوا الابصار على نفي الرؤيا - [01:33:37](#)

شو يقول؟ ما الرد على المعتزلة؟ ما الرد؟ اي نعم. ايه. على المعتزلة في استدلالهم بقوله تعالى لا تدركوا الابصار وعلى نفي الرؤيا هل رد ان اولاً ان الادراك ليس هو مطلق الرؤية بل بل المراد الاحاطة لا تدرك الابصار لا تحيط - [01:34:02](#)

وبه الابصار. ولهذا نقول هذه الالية هي من ادلة اثبات الرؤية هي من ادلة اثبات الرؤية لكن من غير احاطة. فلو كان الله تعالى لا يرى لما كان لنا في الرؤية الادراك - [01:34:22](#)

ففي معنى فلا يقال آآ لا المعدوم لا يدرك. لا يدركه البصر لا يحيط به المعدوم الذي لا يرى لا يقال فيه انه لا يدركه البصر اي لا يحيط به - [01:34:41](#)

ومما يدل على قولنا النصوص المصرحة برؤية الله. فلا بد من الجمع بين قوله تعالى لا تدركوا ابصار وقوله وجوه يومئذ ناظرة الى الربها ناظرة. وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم - [01:35:02](#)

لابد من الجمع ولهذا من فسر الادراك بالرؤية من فسر يعني من المثبتين للرؤية من فسق الادراك بالرؤية قال لا تدركه الابصار يعني في الدنيا او لا تدرك الابصار يعني ابصار الكفار - [01:35:23](#)

نعم. يقول احسن الله اليكم قلتم رحمكم الله عبارة امرارها على ظاهرها. فما هو الصادق؟ جزاكم الله خيرا نعم نقول امرارها على ظاهر حق ابرارها على ظاهرها لكن ما المراد بالظاهر هنا؟ المشكلة من - [01:35:48](#)

هذه الكلمة لابد ان نسألها نقول ما ظاهرها عندك ما ظاهرها؟ اثبات الصفات لله؟ هذا نعم صحيح انها يجب امرارها على ظاهرها باثبات هذا الظاهر الله يوذي يعني ام ليس لها ظاهر ليس لها معنى مفهوم؟ بل نمرها - [01:36:08](#)

نتكلم في معناها ولا نفهم لها معنى بل نمر هذه النصوص ونقرها ولا نتعرض لها بالتأويل نقول لا لها معنى ظاهر هل يمكن ولهذا قلنا ان اهل التفويض يتناقضون عند ما - [01:36:35](#)

قولون تجرى هذه النصوص على ظاهرها ثم يقولون انه لا يعلم معناها الا الله. نعم يقول احسن الله اليك اليس في اثبات الشوكاني الجهة اي العلو ما يبرئه من مذهب التفويض؟ وهل المفوضة لا - [01:36:55](#)

في هذه المسألة نعم. يقول احسن الله اليكم هل المفوضة يثبتون الجهة والاستواء؟ لا. المفوضة. لا يثبتون يمرون هذه النصوص من غير فهم لمعناها صحيح كلامه في في اثبات العلو جيد - [01:37:14](#)

الا لا تبديده للفظ الجهة. نعم. المفروض ان يكون بالعلو. اثبات العلو. حتى ان الكتاب الذي استشهد به وبما وبمؤلفه لم يقل ابدا يطلق لفظ الجهة. نعم. يقول هل يقصد المؤلف بقوله طائفة زعموا الجمع بين الظم والنون هو منهج السلف في - [01:37:40](#)

هذا سبق اني قلت لكم انه غريب. اش معنى جمع الجمع يعني هذا مدح ولا ذنب هذا مدعو ولا ذنب؟ قلت لكم عندها عندها انه كونه يقول ان توسط الطائفة وحاولت الجمع كيف توسطت - [01:38:06](#)

يعني التوسط يعني وصف حسن انها توسطت الوسطية طيبة في الجملة لكن قول الجمع بين الظم والنون لا كان يقول فحاولت الجمع بين الظدين. بين الظدين لا يجتمعان والحوث هو الظم لا يجتمعان لان هذا لا يعيش الا في وهذا لا يعيش الا في المأنام - [01:38:26](#)

يقول احسن الله اليكم بعد ختام رسالة الشوكاني ما الذي يظهر انه يعتنق في باب اسماء الله وصفاته؟ ما هو ببين مذهب مذهب اه يعني وجهته ونيتته طيبة لكن ليس مذهبه محررا - [01:38:56](#)

فلعل الذين بحثوا لعل فيه يعني اعدت رسالة يمكن في قسم العقيدة وشيء عن منهجي في الاعتقاد لكن مذهبه من خلال هذه الرسالة ليس بالواضح. فلا نستطيع ان نقول عنه انه يعني - [01:39:12](#)

انه على مذهب اهل السنة والجماعة باطلاق لكن رحمه الله توجهه طيب توجهه طيب وثنائه على الصحابة وثنائه وعلى مذهبهم وله وله يعني امثال من من من بعض المتكلمين يثنون على - [01:39:32](#)

الصحابة لكنهم يغلطون في دعوة ان مذهبهم هو يعني امرار النصوص دون تفسير الله ولا تعرض لمعناها يقول احسن الله اليكم هل هل للمؤلف رحمه الله سلف في قوله في المعية ومن قال بمثل قوله من اهل - [01:40:00](#)

علم متقدمين. هو هو الان يشارك فيها التفويض. ما له سلف. ليس له سلف في هذا. السلف يقولون انه معنا معهم يعني معهم بعلمه توضيح لمعنى معيته. ودفع في وجهه الحلولية الذين يقولون انه تعالى - [01:40:26](#)

مختلط بالخلق نحن نقول نعم الله وهو فوق سماواته كما جاء في الحديث والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم او كما جاء في الحديث. نعم. يقول الصديق جاء في صحيح مسلم ان معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول - [01:40:55](#)

والله اني حديث عهد بجاهلية فجاء الله بهذا الاسلام. وان منا رجالا يأتون الكهان. قال فلا تأتهم الى قوله ومنا يخطون فقال كان نبي من الانبياء يخط فما وافق خطه فذلك. فما معنى هذا؟ وهل من الخط ما يجوز - [01:41:22](#)

لا ما ندري وش الخط هذا. هذا امر مجمل ليس له تأويل عندك هذا هذا الحديث يعني يمكن نعه من المتشابه ليس بواضح عندي انا ويراجع كلام السرة عليه بدري - [01:41:42](#)

ليس من الخط ما يجوز نعم. يقول احسن اليك بماذا نرد على من يصف اهل السنة بالمجسمة؟ بانوا كذب. شو نقول لهم كذاب اللي يقول ان اهل السنة مجسمة كذاب. الا ان يقول او انه يعتقد ان اثبات - [01:42:04](#)

نعم ان كانت ترى ان اثبات الصلاة تجزم باهل السنة مجسمة ان كان مثل ما يقول الناظم الاخر اللي يقول ابيات لعلمكم تحفظون ان

كان نصبا ان كان رفضا حب ال محمد آآ فليشهد الثقلان اني رافظ ان كان حب ال البيت - [01:42:29](#)

رضي الله عنه هذا من الرفض فاشهد اني رافضي بهذا المعنى فان كان اثبات الصفات يعني تجسيم عند هذا المتكلم فنعم نحن مجسمة بهذا المعنى نعم يقول احسن الله اليكم هل يوجد مسلم ليس بمؤمن ومؤمن ليس بمسلم وضح لنا ذلك. لا ما يمكن. مسلم -

[01:43:05](#)

اسلاما صحيحا ليس معه ايمان هذا لا ما ولا يوجد مؤمن صحيح الايمان وليس بمسلم لأ الاسلام والايمان متلازمان في اصلهما لكن

قول العلم كله مسلم كل مؤمن مسلم هذا مراعا فيه - [01:43:35](#)

وليس كل مسلم مؤمن يراد ليس كل مسلم يكون مؤمنا الايمان المطلق بس نعم لقاح احسن اليك الفرق المخالفة لاهل السنة الفرق المخالفة لاهل السنة. نعم. كالمعتزلة والخوارج وغيرهم. هل يوصف بها من يعتقد بعض اصولهم؟ ما هو بلازم. يمكن ما يقال. وقال انه

وافق - [01:44:07](#)

لا اما اذا وافق بعض اصولهم نقول انه في كلام يقول انه نعم. انتقل مع المذهب المعتزلة لكن بقي معه شيء من اصولهم. نعم يقول ما

معنى قول الشوكاني مؤلف بسيط في مجلد قوله مؤلف بسيط في مجلد - [01:44:50](#)

ايش فيه؟ ما معنى قول؟ قول قوله بسيط. يمكن يعني انه مبسوط بسيط يعني مبسوط. مبسوط مبسوط يعني. نعم يقول احسن الله اليك في تقرير قاعدة المصالح والمفاسد في الفتوى العامة او الخاصة. هل يرجع فيها الى اي عالم من علماء الامة - [01:45:17](#) ام يرجى فيها الى علماء البلد وان كانوا اقل علما يعني في جوانب في اشياء يرجع فيها الى العلم اذا كان فيها الجانب الشرعي يرجع فيها الى اهل العلم الشرعي. المصالح والمفاسد - [01:45:45](#)

يعني المتعلقة في بعض الامور الاجتماعية وبعض الامور المصلحية المجلس للمجلس البلدي نعم. يقول احسن الله اليكم هذا سائل من

الشبكة نحن مجموعة من الشباب المتطوعين وطلبة العلم للدفاع عن - [01:46:05](#)

امهات المؤمنين والصحابة والسنة النبوية. عبر غرف المحادثة الصوتية. ولاحظت انه في الفترة الاخيرة بدأ البعض بسبب مخالفين وزيادة المبالغة في الرد. فامل من فضيلتكم نصيحة قال الله واذا قلتم فاعدلوا الواجب الوقوف عند حدود الله في الامر والنهي وفي

الامر بالمعروف والنهي عن - [01:46:25](#)

عن المنكر لا بد من الوقوف عند حدود الله بسلوك اه اه الطرائق التي توصل الى الغاية المنشودة المطلوبة. اما يعني يعني الغلو

في الانكار هذا يفضي الى الوقوع في المنكر الى الوقوع في منكر اخر - [01:46:57](#)

فلا بد من العدل والتوسط الخوارج انكروا المنكرات لكنهم غلوا. حتى جعلوا آآ جعلوا الذنوب المعاصي او الكبائر جعلوها من الذنوب

الكفر. وكفروا المسلمين بسبب ذلك. هذا من باب الانكار غلوا في - [01:47:25](#)

كار وكذلك غدا المعتزلة في باب المنكر وجعلوا من اصولهم الامر بالمعروف وادخلوا فيه الخروج على الحكام او الملوك الظلمة. نعم

يقول احسن اليك خالتي كبيرة في السن تعجز عن الركوع والسجود والقيام طويلة. فهل يجب عليها القيام لتكبيرة الاحرام -

[01:47:50](#)

ثم الجلوس في الفرض وقد اعتادت الصلاة وهي جالسة وتنسى ما علمناها من القيام لتكبيرة الاحرام. فهل يجب قوة تنسى ما علمناها

من القيام لتكبيرة الاحرام. فهل يجب عليها قطع الصلاة وتعيد - [01:48:20](#)

هذه امرأة كبيرة وعطرها يعني نعكس وضعيفة فلا تجبرها على شيء. تصلي حسب حالها نعم. السؤال الاخير يقول ما هو مذهب

المعتزلة الجدد في عصرنا. والله ما ادري عنهم المعتزل عن الجدد. المعتدلة الجدد - [01:48:40](#)

حاجة طيب على طريقي على طريق اسلافهم وكل يأخذ من مذاهب الناس ما حملهم من يأخذ بمذهبهم في الخروج على الحكام

ومنهم من يأخذ بمذهبهم في القدر وجود ناس يوافقون المعتزلة في نفي القدر - [01:49:04](#)

عموم مشيئة الله وعموم قدرته. نعم وفق الله الجميع والله ممكن نبدأ كتاب نعم حسب الوعد ان شاء الله جزاك الله خيرا. سلم. حياك

الله شيخ. انا بحب راسي. لا لا تحب راسي اعد لا لا اقول لكم - [01:49:31](#)

يبارك فيك. ويقرئك اليوم عليك وعليه السلام مردود السلام عليكم. تمام. سؤال الله يخليك. نعم. شركة بتبيع السيارات باقساط محدودة محددة يعني طيب. ولكن بتتفق مع المشتري على حظر البيع حتى يتم السداد. يعني لا يبيع السيارة حتى يتم سداد السيارة. اداء شرط وبند في - [01:50:02](#)

العقد المؤمنون على شروطهم. وبيقول تسدد يعني يعمل بهذا الشرط؟ والله هو الظاهر ما دام انهم ربطوه بالسداد سدوا وبعث سيارته. اه. نعم. اللي هي المسألة يسموه حظر ملكية. ما هو حظر ملكية هو مالك للسيارة لكن يقول ما تبيعه - [01:50:32](#) ان هي بتعمل عليه حفظ ملكية حتى يسدد الاقساط. حلف المقصود انهم يريدون يضمنوا حقهم. اه وتمنعه من البيع صحيح؟ والله هذا اللي عندي. هذا اللي يظهر المؤمنون على شروطه. هم حرموا عليه شيء. قال ما تبيع السيارة. اه - [01:51:01](#) حتى تسدد تبيعه بعدين ما نلقى عندك شي. نعم. يصحي البيع يصحي البيع. باذن الله لو لو براهم اه. يعني باعوها عليه ولكنهم يعني تراها مرهونة. يشبه انه انهم رهنوها - [01:51:21](#)

يعني اذا قبل هو صح البيع ما في اشكال. ايه. صحيح. احسن الله اليك. ان شاء الله السلام عليكم كيف حالكم؟ الحمد لله في قوله تعالى عن ابراهيم عليه السلام قال اني دائم لربي سيهدين بعض الفرق يقولون الناس - [01:51:41](#) يعني مذهبنا اهل السنة والجماعة امرار النصوص على ظاهرها فاذا امرنا هذا النص على ظاهره نصوص في اشياء في اشياء في مسائل الاعتقاد وفي مسائل الصفات الامور الغيبية. يبحثون عن - [01:51:58](#) علم يتكلم بمعناها وعللها حديث نصوص الاحكام. طيب هذه لا يشفيها يقول ذاهب الى رب يعني ابراهيم سيذهب الى ربه ان الله موجود. مهاجئ. ايه. اي والله الله موجود. يذهب الى ربه مهاجرا. مطيعا - [01:52:19](#)

ولا ولا يفهم من يؤمن بان الله تعالى ليس في الارض بل هو في السماء. فابراهيم ما يقول اذهب الى ربي لانه هناك في فلسطين. طيب يعني مذهب يعني اهل السنة يأولون احيانا لا ما يؤولون الى التعويل الذي - [01:52:39](#)

هو صرف الكلام عن ظاهره. لا ما في شي. صرف الكلام عن ظاهره. لكن الظاهر يختلف يعني التأويل بدليل يا شيخ. اي اه بدليل جيد. يعني قد نؤول اذا دل الدليل عليه. اه خلاص قلنا لك - [01:53:02](#)

احسن الله اليكم. اسئلة القرآن. من هو في كتاب مكنون اللي في الكتاب المكنون نفسه قام ضيق روحه. لا نفسه نفس القرآن. نفسكم قاعد مكتوب في اللوح المحفوظ. ايوه. طب نزول قول ابن عباس اه رضي الله عنه في انه كتب في - [01:53:22](#)

نزل نزل الى بيت العز. ايوه الى بيت العز. كيف الجمع يعني؟ ما في ما في مشكلة. ها وهو في صالح الملائكة صار. كيف؟ اقول في مانع ان يقول في ينقل من اللوح المحفوظ - [01:53:49](#)

ويصير في ويبقى محفوظا في اللوح المحفوظ وفي الصحف التي في ايدي الملائكة. القرآن الان في الصحف التي بيد الملائكة وفي المحفوظ وفي المصحف اللي عندك. مصحف؟ اي نعم. خلاص - [01:54:09](#)

يعني اصله يبقى في اللوح المفروض ونزوله في بيته. هم. وفي الصحف التي في ايد الملائكة وفي الصحف التي في ايدي المؤمنين وفي صدور اه بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. ايه - [01:54:25](#)

مساك الله بالخير ايدك اي المتون يا شيخ حفظها يغني عن المتون حفظ المتون الاخرى في العقيدة ولكن كل شيء له شيء يعني. ايه بس فيه كتاب التوحيد والعقيدة الوسطية. في اسم الكتب في يعني زينة يعني زينة هذي في توحيد العبادة - [01:54:46](#)

وهذي في في مسائل الاعتقاد سيد اهل السنة وغيرها. جزاكم الله خيرا ان شاء الله في صدور هل يؤخي منا ان كل من حفظ القرآن يكون عالم يعني فيصير عالما بما جعله الله في صدره لكن ما يلزم ان يكون عالما بمعاني القرآن - [01:55:09](#)

يكون عالم يعني يوصف من اهل العلم يقول اعجمي يعني العلم بنصه. بس. بالفاظ القرآن. ما هي النص من اهل العلم؟ لا ما يصير. وليت في زمرة ثانية في يوم القيامة - [01:55:41](#)

الله اعلم السلام عليكم يا شيخ اول شي تفسير الاية جنابة الطور قصة موسى ايه وش فيه؟ وش التفسير وشو وش فيه؟ الطور الطور جبل الحين جانب المسجد الغربي وينه - [01:56:00](#)

تعرف لا جاني بمسجدنا الغربي وینه ما تدري قدامي هذا الجانب الغربي جزاك الله خير لا اله الا الله لا اله نمشي هذا عبد الرحمن

عندك السلام عليكم - 01:56:30